البحوث والدراسات

درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المؤدية للعنف الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت للحد من انتشار جائحة "كورونا" المستجد

د. عايده عبدالكريم العيدان
د. منيرة سعد السالم

ملخص

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المؤدية للعنف الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت للحد من انتشار جائحة "كورونا" المستجد والأسباب المؤدية إليه ومظاهره والحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني خلال الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة لتعرف آراء الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (1368) طالباً وطالبة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يفضلون اخطار الجهات الحكومية المختصة بالجرائم الإلكترونية حالما تعرضوا للعنف الإلكتروني. ومن أهم أسباب العنف الإلكتروني المستخدم عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال مدة الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا المستجد هو المكوث في المنزل لمدة طويلة في أثناء الحظر والفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي، ومن المظاهر المؤدية إلى العنف الإلكتروني هي نشر الفكاهات التي تتصف بالكراهية واستخدام ألفاظ بذيئة ونشر مقاطع فيديو تسيء للآخرين، أما من حيث الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني كانت:

– تم تسليم البحث في 2020/8/17، عُدّل في 2020/10/21، أجيز للنشر في 2020/10/26.

تعزيز القيم الدينية والأخلاقية ووضع حماية أمنية في التطبيقات والحسابات وعدم مشاركة الآخرين الأمور الشخصية مع ضرورة تفعيل قانون الجرائم الإلكترونية. أثبتت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الذكور والإناث من الطلبة أفراد العينة حول الأسباب المؤدية إلى العنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث، إذ كانت لديهن اتجاهات أعلى من الذكور نحو الاسباب والمظاهر والحلول المقترحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

المصطلحات العلمية: العنف، العنف الإلكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، جائحة فيروس كورونا، الحظر.

مقدمة:

نعيش في عصر التكنولوجيا وثورة المعلومات بسبب التقدم التقني الذي سيطر فيه استخدام الحاسوب والإنترنت مجتمعاتنا وبيوتنا ومختلف جوانب حياتنا اليومية، ونجد أنه حقق بعض الإيجابيات للبشرية، إلا أن هناك بعض السلوكيات والظواهر الغريبة ظهرت في المجتمعات وأصبحت محور اهتمام الباحثين في معرفة حجم تلك السلوكيات والمظاهر والعوامل والأسباب التي تقف وراءها والعمل على الحد من انتشارها، ألا وهي سلوكيات العنف الإلكتروني الممارس عبر الوسائط الإلكترونية. لقد أصبح استخدام التكنولوجيا الإلكترونية عبر الإنترنت والهواتف النقالة وشبكات التواصل الاجتماعي يأخذ اشكال تتمثل في الانتقام أو الابتزاز، أو ربما التسلية على حساب الآخرين، وقد يؤدي إلى الفوضى الأخلاقية والاجتماعية وتدمير العلاقات الإنسانية سواء كانت بالفكر أم بالسلوك؛ ومن ثم كان من الضرورة معرفة هذا العنف ومتابعته من اجل سن القوانين والتشريعات والعقوبات اللازمة للحد منه نظرا لما يسببه من خسائر مادية ومعنوية كبيرة للأفراد (شريفة، 2017).

ونظراً لأهمية الموضوع وخطورته على تماسك المجتمع، فإن الدراسة تسعى إلى معرفة الأسباب والمظاهر المؤدية إلى العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا

المستجد كما يراها طلبة كلية التربية الأساسية، وقد تم تحديد الوقت اثناء الحظر المنزلي للحد من انتشار جائحة كورونا؛ حيث إن الغالبية العظمى من الناس – بمن فيهم الطلبة – يقضون معظم الأوقات أمام شاشات التلفزيون أو الحاسوب أو الهاتف النقال، مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها كونها وسيلة مهمة لنشر الآراء والتعليقات والاتجاهات من خلال تحميل الصور وأفلام الفيديو والصوتيات المتنوعة، وأصبح لتلك الشبكات دور رئيسي بين فئات الشباب ولا سيما الشباب الجامعي الذين يعدون وسائل التواصل التقليدية غير قادرة على اشباع رغباتهم وهي الوسيلة الوحيدة للتواصل في أثناء فترة انتشار جائحة كورونا المستجد وبشكل خاص في أثناء فترة الحظر المنزلي الذي يمنع فيه التواصل مع الغير إلا عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

تشكل شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة تواصل مهمة لمستخدميها في نشر الآراء والتعليقات والاتجاهات، وقد لاحظنا في الآونة الأخيرة ظهور ظاهرة العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثر على السلوكيات والاتجاهات لدى الشباب لا سيما الشباب الجامعي، والعالم يمر بظروف طارئة مع جائحة كورونا التي حدت من حركة الناس ومن ممارسة علاقاتهم الاجتماعية المجتمعية ومع الحظر المنزلي الاجباري للحد من انتشار الوباء نتج عنه الاقبال من العالم وبخاصة الشباب الجامعي للتواصل مع أصدقائهم ومع الآخرين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة. قد يستخدم البعض تلك الشبكات بشكل إيجابي والبعض الآخر قد يستخدمها بشكل سلبي، والمقصود بالسلبي هنا هو تبني إساءة الاستخدام والاتجاه نحو العنف الإلكتروني، ومن هنا حرص الباحث على أن يبين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المؤدية للعنف الإلكتروني من وجهة نظر عينة من طلبة كلية التربية الأساسية خلال فترة الحظر للحد من انتشار جائحة كورونا المستجد والكشف عن أسبابه ومظاهره ومعرفة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث من الطلبة والحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المؤدية للعنف الإلكتروني من وجهة نظر عينة من طلبة كلية التربية الأساسية خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد؟

وتتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1 – ما الأسباب المؤدية إلى العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد كما يراها طلبة كلية التربية الأساسية؟

2 – ما المظاهر المؤدية إلى العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد كما يراها طلبة كلية التربية الأساسية؟

3 – ما الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني خلال الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا؟

4 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الذكور والإناث من الطلبة حول الأسباب المؤدية إلى العنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة خلال فترة الحظر المنزلي للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1 – تعرّف رأي عينة من طلبة كلية التربية الأساسية لدرجة العنف الإلكتروني الممارس خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

2 – تعرّف الأسباب المؤدية إلى العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

3 – تعرّف مظاهر العنف الإلكتروني المستخدم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

4 – تقديم الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني خلال الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا.

5 – تعرّف الفروق إحصائياً حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأسباب العنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة لتصديه بحسب متغير النوع (ذكور – إناث).

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1 – إن معظم الدراسات التي تناولت استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي كانت تتناولها من النواحي الاجتماعية أو النفسية أو التثقيفية والتربوية، وقد تطرق القليل من الدراسات في البحث العلمي عن استخدام تلك الشبكات والتكنولوجيا بشكل سلبي، وكيف يكون استخدام الطلبة لها خلال فترة الحظر للحد من انتشار كورونا.

2 – تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية وخطورة ما تتصدى لدراسته؛ حيث تتمتع شبكات التواصل الاجتماعي بقدرة هائلة على حشد الشباب نحو فكرة أو قضية معينة والتعبير بحرية كاملة عن آرائهم وانفعالاتهم ومشاعرهم والاستماع لآراء وانفعالات الآخرين لافتقاد الرقابة المباشرة.

3 – أصبح التصفح عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتمضية وقت الحظر باستخدام شبكاتها والتواصل من خلالها منفذ الناس للترفيه عن النفس والتواصل خلال انتشار فايروس كورونا، ولا سيما الشباب الجامعي التي أصبحت فيه الشبكات وسيلة للتعبير والتواصل بشكل إيجابي أو استخدامها سلبياً وهو ما نسميه العنف الإلكتروني مع الأصدقاء والمجتمع.

4 – كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من الندرة في دراسة أثر الشبكات الاجتماعية على اتجاه الشباب الجامعي نحو العنف والتطرف (بحسب

علم الباحثين) خلال جائحة كورونا؛ الأمر الذي أعطي الدراسة الحالية أهمية نظرية ومبرراً بحثياً.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقف عند مجرد وصف الظاهرة، بل يمتد لتفسير البيانات وتحليلها لاستنباط دلالات ذات مغزى (مراد وهادي، 2002، ص 30)؛ وذلك بغية تعرّف رأي عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت لدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأسباب العنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني الممارس خلال فترة الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا المستجد. وتستعين الدراسة في شقها الميداني، بأداة (الاستبانة الإلكترونية) وقد تم تعميمها لجمع البيانات من المبحوثين، وتحليل البيانات المجمعة باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة التي من خلالها تجيب عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اختيروا بالطريقة العشوائية، من كلا الجنسين (الذكور والإناث). تكونت عينة الدراسة من (1368) فرداً، منهم (420) طالباً بنسبة (30,7%)، و(948) طالبة بنسبة (69,3%).

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، تمكن الباحث من إعداد أداة خاصة بالدراسة الحالية، وهي استبانة إلكترونية تكونت من (42) بنداً، بالإضافة إلى (11) سؤالاً، وزعت على (4) محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويتكون من (9) أسئلة.
- المحور الثاني: أسباب العنف الإلكتروني، وتكون من (14) بنداً.

- المحور الثالث: مظاهر العنف الإلكتروني، وتكون من (15) بنداً وسؤالين.
- المحور الرابع: الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني، وتكون من (13) بنداً.

صدق الأداة:

لضمان صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين ذوي الخبرة في كلية التربية بجامعة الكويت وجمهورية مصر (جامعة الزقازيق، وجامعة حلوان)، والمملكة العربية السعودية (جامعة أم القرى، والإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ومن كلية التربية الأساسية في الكويت، عددهم (10)، بهدف الاطمئنان والتحقق من صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، وسلامة محاورها وفقراتها والأخذ بملاحظاتهم ومن ثم تعديلها باستبعاد عدد من البنود أو إضافة بنود تم اقتراحها.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، قامت الباحثتان بتطبيقها على (40) طالباً من مجتمع الدراسة، ثم أعيد تطبيقها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، فكانت النتائج تشير إلى تمتعها بدرجة ثبات عالية ومناسبة لاستخدامها لأغراض هذه الدراسة؛ حيث كانت لمحور أسباب العنف الإلكتروني (0,842)، مظاهره (0890.)، الحلول المقترحة (0,860)، وللدرجة الكلية (0,91).

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثتان بجمع الاستبانات إلكترونياً بعد استجابة عينة الدراسة عليها، وترميزها وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والوقوف على نتائجها وتفسيرها ومناقشتها، وصولاً إلى التوصيات ذات الصلة بنتائج الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات، هي:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحديد درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المؤدية للعنف الإلكتروني، ومعرفة الأسباب والمظاهر المؤدية إليها خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد كما يراها طلبة كلية التربية الأساسية.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على طلبة كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2021 المستمر بسبب جائحة كورونا.

مصطلحات الدراسة:

العنف إجرائياً: هو الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الاذى بالأشخاص والجماعات وتدمير الممتلكات، ويتضمن ذلك أساليب العقاب والاغتصاب والاعتداءات المختلفة وشن الحروب والتدخل في حريات الاخرين (الحيدري، 2011).

وعرفه محمد (2013) بأنه: أي سلوك يؤدي إلى إيذاء شخص لشخص آخر وقد يكون هذا السلوك بالاعتداءات الكلامية أو التهديد وفرض الآراء بالقوة وقد يكون السلوك فعلياً حركياً (مادياً)، كالضرب المبرح والاغتصاب وغيرها، وقد يكون كلاهما معاً، وقد يؤدي إلى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك في آن واحد.

العنف الإلكتروني إجرائياً: وهو العنف التقني أو العنف الرقمي، ويعرف بأنه: العنف الذي يمارس من خلال مواقع الصحف الإلكترونية، واستخدام كاميرات الموبايل،

والبلوتوث، والتسجيلات الصوتية، بالإضافة لاختراق الخصوصيات عبر مواقع الإنترنت، بهدف إيقاع الأذى بالآخرين (بيجال، 2011).

وعرفه خالد وحمادنة (2013) بأنه العنف الذي يحدث على شبكة الإنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام أسماء مستعارة في أغلب الأحيان، ويمارس من خلال مواقع الصحف الإلكترونية، وباختراق الخصوصيات عبر مواقع الإنترنت وتسجيل مقاطع فيديو ونشرها أو فبركتها بهدف الابتزاز ولتحقيق اهداف مادية أو سياسية لإيقاع الأذى بالآخرين.

ونعرفه إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: كل إيذاء مادي أو معنوي يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب كالسب والشتم والتهديد بأنواعه عن طريق ارسال رسائل أو صور أو مقاطع فيديو وغيرها مما تسبب تأثيرات نفسية غير مرغوبة لدى المتلقي.

شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (زاهر، 2003).

وعرفها علي (2016) بأنها: مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت تتيح لمستخدميها الفرصة للتواصل والحصول على المساندة والدعم وتسهيل الحياة الاجتماعية وتمكن الآخرين من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها.

جائحة فيروس كورونا: هي جائحة عالمية لمرض فيروس كورونا، وهو فصيلة كبيرة من الفيروسات تسبب المرض للإنسان وعدوى في الجهاز التنفسي والتي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الشديدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-19 (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الحظر: هو المنع أو حظر حركة الناس أو التجول في منطقة سكنية ما أو بلد لظروف استثنائية تكون عادةً ضمن مدى زمني معين، وعادة يفرض من قبل الحكومة.

الإطار النظري:

أسباب العنف الإلكتروني:

أسهم الانفتاح الإلكتروني الهائل تعرّف خصوصيات الآخرين وسهولة الوصول إليهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الإلكترونية التي تحقق التواصل الفوري، وتشير دراسات أجريت على أشخاص يستخدمون العنف الإلكتروني كوسيلة لإزعاج ضحاياهم؛ حيث إنهم يعانون من تقدير ذات متدن، وليست لديهم قدرة على المواجهة وجهاً لوجه، وأن لديهم اضطراب الشخصية؛ وهو ما قد يقلل من قدرتهم على تقدير النتائج لأفعالهم، فيرتكبون أفعالاً سيئة تخدم حب الانتقام لديهم. علاوة على ذلك استخدام العنف الإلكتروني يشعرهم بالقوة والسيطرة والهوس المرضي وذلك بملاحقة ضحاياهم ومطاردتهم على الشبكات العنكبوتية والأجهزة الذكية، مع ترويج الاشاعات وتشويه صور ضحاياهم على شبكات التواصل الاجتماعي (أبو خطوة، 2014).

كما أن نشر ثقافة الاستعراض بنشر صور ومعلومات شخصية للبحث عن الاهتمام من الآخرين، والفراغ النفسي والعاطفي الذي يدفعهم لقضاء ساعات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي، يؤدي إلى زيادة التحريض على ممارسة التعدي من خلال مستخدمي الشبكات الإلكترونية (Embi, 2012).

أشكال العنف الإلكتروني:

- المضايقات والتشهير الإلكتروني: هي رسائل عدائية موجهة ضد شخص أو أكثر على صفحات الأخبار الإلكترونية، والمنتديات ومواقع أخرى تحوي صوراً أو فيديوهات غير مقبولة لغرض المضايقة أو التهديد بصورة متعمدة من أشخاص معروفين له أو من مجهولي الهوية (شريفة، 2017).
- التهديد الإلكتروني والملاحقة الإلكترونية: وهي إرسال رسائل إلكترونية تحوي تهديداً أو ابتزازاً في محتواها (Embi, 2012).

- التخفي الإلكتروني: وهو استخدام أسماء مستعارة لنشر تعليقات تهديد على المنتديات الإلكترونية، والبريد والمواقع الإلكترونية، أو انتحال شخصيته بتزوير البريد الإلكتروني أو انتحال حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي (عابد، 2012).
- السب أو القذف الإلكتروني: وهو نشر كلمات عدائية ضد اشخاص آخرين على صفحات المواقع الإلكترونية وغيرها، أو ارسال صور غير لائقة لبعض الأشخاص بقصد إيذائهم أو ملاحقتهم أو التشهير بهم، أو التجسس، أو التعليقات المسيئة.
- الاستثناء الإلكتروني: وهو عمل مجموعات إلكترونية وضم البعض ونبذ البعض الآخر.

وهناك أنواع محددة للسلوك الإلكتروني الخطر، وهي بازدياد مستمر مع وقوع ضحايا له، وقد حددت التحليلات بعض أنواع السلوك التي تحمل خطراً مؤدياً لمضايقات وتحرشات إلكترونية، منها: وضع معلومات شخصية على المواقع الإلكترونية؛ التفاعل مع الغرباء، وضع أسماء الغرباء في قائمة المراسلات؛ إرسال معلومات شخصية إلى الغرباء؛ تنزيل صور من مواقع المشاركة بالأفلام؛ زيارة المواقع الإباحية؛ مضايقة الآخرين وتخويفهم إلكترونياً؛ التحدث مع الغرباء حول الجنس (Moorman and Bowker, 2011).

وسائل مواجهة العنف الإلكتروني:

يتطلب مواجهة هذا النوع من العنف تضافر الجهود وتكاتفها بدءاً من الأسرة إلى المؤسسات التعليمية والجامعات والمساجد ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني؛ وذلك لترسيخ المبادئ وتطبيق الإجراءات الآتية:

- قيام الأجهزة الأمنية بوضع رقابة قانونية تساهم في الحد من تلك الظاهرة، واعتبار العنف الإلكتروني جريمة يعاقب عليها القانون.
- وضع آليات تربوية وأخلاقية ودينية للحد من انتشار هذا النوع من

العنف وتوضيح أضراره؛ وذلك بعقد ندوات ودورات توضيحية عن سوء استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية.

- توعية أفراد المجتمع بكافة فئاته وشرائحه بماهية الإنترنت من خلال الخدمات التي يقدمها لهم وعدم الانجراف إلى ممارسة مثل هذا النوع من العنف.
- أن تسهم الأسرة في مراقبة سلوك وتصرفات أبنائها لأجل وضع الحلول والعلاج للعنف الإلكتروني.
- تعزيز ثقافة الحوار وتبادل الرأي والتعبير وإشاعة ثقافة التسامح واحترام حق الفرد والمجتمع فضلاً عن احترام حقوق الإنسان، واستخدام لغة العقل والمنطق في حل الخلافات والمشكلات (رابعة، 2018).

شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكة التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، وتسمح للمشترك في إنشاء موقع خاص به؛ ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (قنديلجي، 2015). ويتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (الردايدة، 2015).

ومن مزايا شبكات التواصل الاجتماعي سهولة الاستخدام؛ سرعة التواصل مع العالم الخارجي والمشاركة؛ الانفتاح على العالم وترابط المجتمعات؛ وسيلة جيدة لتحسين المجال المهني والوظيفي والتعريف عن الذات (الغوبقي، 2020). وتسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إبراز الفردية في الاختيار والتعبير، وتداول المعلومات مع إتاحة الفرصة لتلقي الأسئلة والإجابات لصقل المعرفة وزيادة الثقافة عبر التواصل مع الآخرين؛ ومجال للتسلية والترفيه من خلال بث الأفلام والفيديوهات؛ وفرصة للتجارة الإلكترونية لترويج السلع، وتختصر الوقت والزمن للتقارب والتواصل مع الغير (الغوبقي، 2020).

ومن أهم هذه الشبكات للتواصل الاجتماعي الفيس بوك face book؛ سناب شات Snapchat؛ الإنستغرام Instagram؛ تويتر Twitter؛ الواتساب Whats App المدونات Blogger وماي سبيس My space ولينكد إن Linked in (المعيذر، 2015).

العنف الإلكتروني:

تعد ظاهرة العنف من الظواهر السلبية بين الشباب ولا سيما بين شباب الجامعات، وهي من الظواهر الاجتماعية شديدة التعقيد نظراً لتعدد أبعادها واختلاف أسبابها؛ فهي تمثل تهديداً للوجود الإنساني المتمثل في فكره وفلسفته، وظهور آثار اجتماعية سيئة، لا يمكن قبولها في أي مجتمع، وخاصة مجتمع لديه عاداته وتقاليده وحريص على العلاقات الاجتماعية، كالمجتمع الكويتي حيث شهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انتشار ظواهر العنف، نتيجة للتغيرات الاجتماعية، والثقافية، والسياسية التي يشهدها المجتمع، فضلاً عن امتزاج الثقافات الناجمة عن انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ ومن ثم ازداد انتشار هذه الأنماط السلوكية وخاصة بين الفئة المحركة للمجتمع وهم الشباب (الصرايرة، 2009). ويتبلور سلوك العنف عند الطالب الجامعي من خلال تفاعل عدة متغيرات اجتماعية، وسياسية، واقتصادية داخل الحياة الاجتماعية.

وقد كان لانتشار وباء كورونا وما سببه من الخوف والتعب النفسي التي مر بها المجتمع مع فرض الحظر المنزلي الذي اجبر كل الشرائح الاجتماعية المكوث بالمنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، فأصبحت التكنولوجيا، ممثلة بوسائل التواصل الاجتماعي، المتنفس الوحيد لهم؛ فهم يخرجون ويقضون أوقاتهم وفراغهم عبر تلك الشبكات لساعات، ولعل البعض لا يدرك ما يشاهده أبناؤه على تلك الشبكات وما تحوي من أخبار وصور ومقاطع ومحادثات؛ فالدراسة تسعى إلى تحقيق أهدافها بدراسة آراء شريحة من الطلبة الجامعيين المنتسبين لكلية التربية الأساسية بتعرف آرائهم حول العنف الإلكتروني خلال جائحة كورونا وفي أثناء الحجر المنزلي لمعرفة أسباب العنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة من وجهة نظرهم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عبدالي (2020) إلى البحث في العنف بوصفه شكلاً من أشكال التنفيس الاجتماعي على مواقع التواصل الافتراضية بين تلاميذ الطور الثانوي في الأغواط ومعرفة العلاقة بين العنف المدرسي والاستخدام على شبكات التواصل الاجتماعي ودور الرقابة الاجتماعية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة أداة للدراسة، تكونت من عينة تلاميذ مكونة من 414 تلميذ في الثانوي. توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة غير متواجدين بهويات حقيقية على الشبكة وعدم وجود أفراد عائلاتهم في شبكة علاقاتهم؛ وذلك لتجنب الرقابة الاجتماعية على الممارسات والتفاعلات التي تتم داخل النسق الإلكتروني، وأن وجود المستخدمين على الشبكة مدفوع بحاجة التنفيس والهروب من الرقابة الاجتماعية.

هدفت دراسة عابد وعصماني (2019) إلى معرفة أثر العنف الإلكتروني في الفيس بوك على نفسية التلاميذ وانفعالاتهم، ومعرفة أنواع وأنماط العنف الإلكتروني الذي يتعرض لها التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع المعلومات. وقد طبقت الدراسة على (86) تلميذاً من ثانويات بمدينة ورقلة. ودلت النتائج على أن الإناث أكثر تعرضاً للعنف الإلكتروني عن الذكور، ونادراً ما يتعرضون للسب والشتم والابتزاز عبر غرف الدردشة لعدم اهتمامهم بالرسائل السيئة عبر الفيسبوك، وأن المبحوثين يقومون بحماية حساباتهم لتجنب قرصنتها وليس لديهم اختلاط بأشخاص لا يعرفونهم، وهذا يحميهم من التهديدات من أشخاص مجهولين. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ يلجؤون إلى الدفاع عن أنفسهم بنسبة (61,6%) عندما يتعرضون إلى شكل من أشكال العنف عبر الفيسبوك وذلك لرد الاعتبار.

هدفت دراسة نزيهة ونسيبة (2019) إلى تعرّف مستوى انتشار ظاهرة العنف الإلكتروني لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة، والفروق بين الجنسين

لأبعاد العنف الإلكتروني، اتبع الباحثان المنهج الوصفي على (350) مراهق، واستخدمت استبانة لتشخيص العنف. وتوصلت النتائج إلى مستوى ضعيف لانتشار العنف الإلكتروني بين المراهقين، و(36,28%) صرحوا بوقوعهم ضحايا العنف الإلكتروني، وأكثر اشكال العنف انتشاراً كان نشر الصور والفيديوهات.

هدفت دراسة الطعان (2019) إلى تعرّف العلاقة بين نوع التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة. صمم الباحث استبانة لقياس نوع الشبكات الشائع استخدامها وتحديد نوع التفاعل عبرها. طبقت الأداة على (200) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة، كشفت النتائج أن (51%) من الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وتباينت نسب استخدام الشبكات؛ إذ سجل الإنستغرام أعلى نسبة يليه الفيس بوك ثم السناب شات، وأقل نسبة كانت لموقع التويتر، وأن (56,84%) من الطلبة مستخدمي شبكتي الإنستغرام والفيس بوك كانوا يتفاعلون بتعليقات إيجابية بناءة، بينما (43,2%) يتفاعلون بتعليقات سلبية متطرفة. وقد أوصت الدراسة بتوعية أولياء الأمور والمدرسين، وإخضاع شبكات التواصل الاجتماعي لرقابة جزئية لحماية الشباب من المواقع المشبوهة وعدم ترويج الأفكار الدينية والثقافية والاجتماعية المتطرفة.

هدفت دراسة الأحمد (2019) إلى الكشف عن استخدام طلبة جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرّف على أبرز أشكال العنف والتطرف وأسبابه. استخدم المنهج الوصفي على (2400) طالب وطالبة، وصمم استبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة، وكشفت النتائج أن الطلبة يمارسون عدداً من أشكال العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبدرجة كبيرة وأكثر أشكال العنف الإلكتروني المستخدم هو: نشر الشائعات والأكاذيب الإلكترونية، والسب والشتم المباشر وغير المباشر، وإثارة الفتنة. وأهم أسباب العنف الإلكتروني والتطرف تتمثل في: ضعف الوازع الديني والأخلاقي، وغياب الرقابة والمساءلة حول ما ينشر في المواقع. وقد تبين وجود علاقة قوية بين درجة الاستخدام وأشكال العنف المستخدمة وصور التطرف عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة (محمدي، 2018) إلى البحث عن طبيعة تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى عينة من الشباب، والكشف عن اختلاف التأثير وفقاً لمتغير السن والجنس. استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي وصمم استمارة لغرض إجراء الدراسة التطبيقية. ودلت النتائج أن طبيعة تأثير العنف الإلكتروني الممارس في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية سلبي، كما بينت أن طبيعة هذا التأثير لا تختلف باختلاف الجنس ولا تختلف باختلاف السن.

هدفت دراسة وليد (2017) إلى معرفة مدى تأثر طلبة الجامعة بمضامين العنف والجريمة التي يتم مشاهدتها أو نشرها أو تداولها بينهم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك والتويتر واليوتيوب والسكايب وغيرها، التي تسهم في تشكيل سلوكيات سلبية وتعزيزها لدى الطلبة. استخدم الباحث عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير بنحو 50 طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وانتشار السلوكيات المنحرفة داخل الوسط الجامعي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى المادي ومستوى الطالب العلمي.

هدفت دراسة شريفة (2017) إلى البحث عن وجود علاقة طردية بين معدل استخدام الطفل الجزائري للفيسبوك ومعدل تعرضه للعنف الإلكتروني ومظاهره وتأثيراته ومخاطره، المستخدم عبر الفيسبوك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (استبانة) طبقت على 300 مراهق انحصرت أعمارهم ما بين (12 و 14) سنة ممن يمتلكون صفحة على الفيسبوك. ودلت النتائج على أن أغلبية العينة يقضون أكثر من 3 ساعات في التصفح وبنسبة (76,66%) يفضلون استخدام الفيسبوك ليلاً، ونحو (95%) اعتبروا أن العنف الإلكتروني أمر سيئ، وأن (75%) من عينة الإناث تعرضن لابتزازات مالية مقابل عدم نشر

صور وفيديوهات شخصية للرضوخ إلى علاقات محرمة وهذا مؤشر لممارسة العنف، وأيضا تسويق عدة أنواع من المخدرات والجرائم الأخلاقية عبر الفيسبوك، واتجه نحو (50%) من العينة للتكتم عن العنف المسلط بينما فضل (25%) الفضفضة وإخبار الأصدقاء لأخذ النصيحة والتقليل من الضغط النفسي، وأكدت نتائج الدراسة أن العنف الإلكتروني يولد العديد من التأثيرات السلبية النفسية والاجتماعية والتعليمية الذي يؤثر على مستقبل الأجيال القادمة.

هدفت دراسة عبد الحسين وعبيد (2017) إلى تعرّف العنف الإلكتروني لدى الشباب الجامعي في بغداد ومعرفة الفروق في العنف لديهم وفقاً لمتغير الجنس وقد أظهرت النتائج ان الشباب لديهم عنف إلكتروني بشكل واضح بحكم التكوين النفسي والبيولوجي وانهم أكثر استعداد للاستجابة لمفردات العنف؛ حيث يتسم سلوكهم برفض الواقع والسعي إلى تغييره بأساليب مختلفة قد تتنافى مع القيم والمعايير الاجتماعية في المجتمع، وهناك فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث؛ وهذا يعود إلى طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي لهن وتعرضهن لمختلف الضغوط والاحباطات والتوترات بحكم التنشئة الاجتماعية في المجتمع وتربية الأنثى على أساس الخضوع إلى سلطة الذكر ذلك يسهم في كبت المشاعر والذكريات المؤلمة والعجز عن التعبير، ويترجم تعبيرهن عما بداخلهن بطريقة غير مقبولة اجتماعياً من خلال استخدام العنف الإلكتروني.

هدفت دراسة (لغبي، 2017) إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني، ومعرفة الآثار الإيجابية والسلبية وطبيعة العلاقات الاجتماعية المترتبة على استخدام طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جيزان لشبكات التواصل الاجتماعي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على (175) طالباً. وأظهرت النتائج أن أهم الآثار الإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي التسلية والترفيه، وسهولة التواصل مع الأصدقاء، والمساعدة في صقل الخبرات واكتساب المعرفة والمعلومات، والاستفادة منها في الدراسة، ومن أبرز الآثار السلبية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي كثرة الاستخدام، وقلة التفاعل مع

الأسرة، وضعف الإبداع، وترويج ما يتنافى مع الأخلاق والدين، وتقلص العلاقات الاجتماعية، والتحريض على العنف والكراهية، والتشجيع على الجريمة والأفعال غير القانونية. وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للآثار السلبية والسلوك العدواني.

وأجرى عبد العال (2015) دراسة هدفت إلى التحقق من معرفة تصورات وآراء المبحوثين حول شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها، وأسباب استخدامها ومدى إسهامها في بناء القيم والقدرات الإيجابية. أجريت الدراسة على (390) طالباً وطالبة، ودلت النتائج ان المبحوثين يستخدمون الرسائل النصية في التواصل الاجتماعي يليه البريد الإلكتروني، ومن أسباب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي المشاركة في تنمية المجتمع وتحسين الحياة السياسية والاقتصادية والتسلية والمتعة.

وأجرى ندا (2014) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وتفاعلهم مع الأحداث السياسية. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من جامعة بور سعيد. وكشفت النتائج أن أهم استخدام للشباب لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، لينكد إن، نت لوج، ماي سبيس) لمتابعة تطورات الأحداث السياسية في المجتمع، وتبين أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

وهدفت دراسة آل سعود (2014) إلى تعرّف دوافع استخدام الشباب الجامعي في السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وتأثير ذلك على تقييمهم لسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي. أوضحت النتائج أن غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي ولديهم مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلي، ومعدل استخدامهم للشبكات الاجتماعية يراوح ما بين ساعة وأقل من ساعتين، وأن أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً شبكتا التويتر والفيس بوك. وأسباب استخدامهم للشبكات الاجتماعية متابعة الأحداث

ومعرفة الأخبار والاطلاع على أبرز القضايا السياسية العالمية تليها الأسباب والدوافع الخاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين.

وهدفت دراسة منصور (2014) إلى تعرّف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني في جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من 286 طالباً، وأكدت نتائج الدراسة أن الشباب يحقق حاجات منها: حاجات معرفية كتبادل المعلومات والخبرات، وحاجات وجدانية وذلك بدعم الأفكار الاجتماعية، وحاجات شخصية للتعبير عن الراي، وحاجات اجتماعية للتواصل، وحاجات الهروب من الواقع. ويستخدم الشباب شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يومياً وغالباً في المنزل على الفيس بوك، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات والإشباع الذي يحققه الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر– أنثى).

هدفت دراسة (الجلاد، 2014) إلى الكشف عن طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها بإيجابياتها وسلبياتها، ومدى انتشار العنف داخل جامعة الزقازيق نتيجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بإثارة العنف لدى الشباب. استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام استمارة مقابلة مفتوحة مع (50) طالباً. دلت النتائج أن أكثر الشبكات استخداماً هي الفيس بوك يليه الهاتف المحمول ثم التويتر، ويعتبر الهاتف المحمول من أهم الشبكات التي تساعد الطلبة على التواصل فيما بينهم وله دور في إثارة العنف، واعتبرت الشبكات الثلاث للتواصل الاجتماعي مصدراً للحصول على الأخبار والمعلومات التي تثير سخط وغضب الطلبة في الجامعة. ومن أهم خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة: الدردشة والتعليقات وتبادل وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية تليها مشاركة الصور والفيديوهات ثم الألعاب، وأهم الدوافع والحاجات وراء استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي هي: المتعة والترفيه وقضاء وقت الفراغ، والحوار والمناقشة، ومشاهدة الأحداث في المجتمع، والتعبير بحرية الرأي، وعمل الأبحاث العلمية، ومتابعة أخبار كبار الدولة ومشاهيرها.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً – نتائج المحور الأول: درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

نستعرض في المحور الأول النتائج لسؤال الدراسة الرئيسي "ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة من طلبة كلية التربية الأساسية خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد؟" للإجابة عن السؤال الرئيسي فقد صمم الباحثان عدة أسئلة جزئية في الأداة البحثية للإجابة عنه.

1 – تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف النقال أم الحاسوب؟ تم حساب النسب المئوية لإجابات العينة عن هذا السؤال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الإجابة	النسبة المئوية	الإجابة	النسبة المئوية
الهاتف النقال	%98,7	الحاسوب	%1,3

تشير النتائج في الجدول (1) إلى أن نسبة (98,7%) من أفراد العينة أفادوا أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف النقال، بينما أفاد (1,3%) من أفراد العينة أنهم يستخدمون الحاسوب للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي. ويؤكد (عبدالي، 2020) تلك النتائج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال الهاتف النقال وذلك لسهولة تداول المعلومات في مختلف الموضوعات خلال التطبيقات المتوفرة فيه، ولخفة وزنه وسهولة استخدامه وتوفر تطبيقاته مع اغلب الفئات العمرية من المجتمع.

2 – أي الشبكات التواصل الاجتماعي متوفرة لديك وتستخدمها؟ حسبت النسب المئوية لإجابات العينة عن هذا السؤال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول الشبكات التي يستخدمها

الشبكة	النسبة المئوية	الشبكة	النسبة المئوية	الشبكة	النسبة المئوية
فيس بوك	%7,7	واتس آب	%84,6	المدونات	%2,6
سناب شات	%86,1	تويتر	%67,2	ماي سبيس	%0,9
الإنستغرام	%83,8	لينكد إن	%1,4	جوجل بلس	%13,2

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل طلبة عينة الدراسة كانت شبكة السناب شات بنسبة (86,1%) تليها شبكة الواتس آب بنسبة (84,6%) ثم شبكة الإنستغرام بنسبة (83,8%)، فيما أفاد (67,2%) أنهم يستخدمون شبكة تويتر، وأوضحت النتائج أن أقل الشبكات استخداماً من الطلبة شبكة الماي سبيس بنسبة (0,9%). وتفيد هذه النتائج أن هناك عدة مواقع يهتم طلبة الكلية بالدخول إليها على شبكات التواصل الاجتماعي؛ ومن خلال ذلك تتم مشاركتهم في التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها مع تبادل المجموعات البريدية، والأفكار والخبرات؛ مما يدل على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعظيم المشاركة والتفاعل بين الطلبة (علي، 2016).

3 – ما عدد ساعات استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً؟ حسبت النسب المئوية لإجابات العينة عن هذا السؤال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول عدد ساعات الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي

عدد الساعات	النسبة المئوية	عدد الساعات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	%2,9	3 – 5 ساعات	%28,5
ساعة – ساعتين	%12,7	أكثر من 5 ساعات	%55,8

تشير النتائج في الجدول (3) إلى عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في اليوم الواحد لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وتبين أن غالبية أفراد العينة (55,8%) يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة تزيد على (5 ساعات) يومياً، وأن نسبة (28,5%) من أفراد العينة يستخدمون هذه الشبكات لمدة (3–5) ساعات يومياً، وأن نسبة (12,7%) يستخدمون هذه الشبكات من (ساعة – ساعتين) يومياً، في حين أن هناك (2,9%) من أفراد العينة يستخدمون هذه الشبكات لمدة أقل من ساعة يومياً.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات حول عدد الساعات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إن معظم استخدام الشبكات يكون بشكل يومي مع اختلاف عدد الساعات لليوم الواحد. وقد أشارت نتائج دراسة (منصور، 2014) إلى أن نسبة كبيرة جداً من الطلبة يستخدمون الشبكات من ساعة إلى ساعتين يومياً في المنزل، وأكدت نتائج دراسة (آل سعود، 2014) أن أكثر الطلبة يقضون ما بين ساعة وأقل من ساعتين في استخدام الشبكات الاجتماعية، ولديهم مستويات متقدمة في التعامل مع الحاسب الآلي.

لكن يتبين بصفة عامة أن غالبية الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، لكن باختلاف عدد ساعات الاستخدام من مجتمع إلى آخر.

4 – ما الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟ حسبت النسب المئوية لإجابات العينة عن هذا السؤال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول المواقع المفضلة

الموضوع	النسبة المئوية	الموضوع	النسبة المئوية	الموضوع	النسبة المئوية
الدينية	%46,8	الرياضية	%30,8	العلمية	%36,8
الاجتماعية	%72,5	السياسية	%30,0	الإخبارية	%47,2
الترفيهية	%69,6	الثقافية	%48,5	الفنية	%45,0

تشير النتائج في الجدول (4) إلى الموضوعات التي يتابعها عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد جاءت الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (72,5%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الموضوعات الترفيهية بنسبة (69,6%)، تليها الموضوعات الثقافية في المرتبة الثالثة بنسبة (48,5%)، ثم الموضوعات الإخبارية في المرتبة الرابعة بنسبة (47,2%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الموضوعات الدينية بنسبة (46,8%)، تليها الموضوعات الفنية ثم العلمية فالرياضية، وفي النهاية الموضوعات السياسية.

وتتفق النتائج مع ما أشارت إليه دراسة (ندا، 2014؛ وعبد العال، 2015) من أن الحاجات والأفكار الاجتماعية والمشاركة في تنمية المجتمع وتحسين الحياة السياسية وتطورات أحداثها ومتابعة القضايا الاقتصادية وحقوق الإنسان وآداب المجتمع والتسلية والمتعة والترفيه هي من دوافع الطلبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

5 – كيف يكون تفاعلك مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي؟ حسبت النسب المئوية لإجابات العينة عن هذا السؤال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول (5) الآتي:

الجدول (5)
النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول طرق التفاعل مع المواقع

الطرق	النسبة المئوية	الطرق	النسبة المئوية
كتابة التعليقات	%32,3	استخدام الملصقات	%18,7
إعادة الإرسال	%29,1	متابعة دون تعليق	%75,6

تشير النتائج في الجدول (5) إلى طرق التفاعل مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وقد جاءت طريقة المتابعة دون تعليق في المرتبة الأولى بنسبة (75,6%)، وفي المرتبة الثانية جاءت كتابة التعليقات بنسبة (32,3%)، تليها

إعادة الإرسال في المرتبة الثالثة بنسبة (29,1%)، ثم استخدام الملصقات في المرتبة الرابعة بنسبة (18,7%).

وبشكل عام تشير النتائج إلى أن تفاعل الطلبة مع ما يرسل في مواقع التواصل الاجتماعي يكون غالباً تفاعلاً دون تعليق مع اختلاف الموضوعات المطروحة، بينما البعض الآخر يفضل أن يتفاعل مع المواقع بكتابة تعليقات ونسبة بسيطة يكون تفاعلها باستخدام الملصقات للرد على الموضوعات المطروحة من قبل الآخرين. وتؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة (الطعان، 2019) بتفاعل الطلبة بكتابة تعليقات إيجابية بناءة والبعض بتعليقات سلبية متطرفة.

6 – ما نوع التعليقات التي تساهم بها على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي؟ حسبت النسب المئوية لإجابات العينة عن هذا السؤال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6)
النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول نوع التعليقات

التعليقات	النسبة المئوية	التعليقات	النسبة المئوية	التعليقات	النسبة المئوية
التعليقات الإيجابية الهادفة	%63,2	التعليقات السلبية	%1,2	التعليقات المحايدة	%35,7

تشير النتائج في الجدول (6) إلى نوع التفاعل في كتابة التعليقات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وقد جاءت كتابة التعليقات الإيجابية الهادفة في المرتبة الأولى بنسبة (63,2%)، وفي المرتبة الثانية جاءت كتابة التعليقات المحايدة بنسبة (35,7%)، ثم كتابة التعليقات السلبية بنسبة (1,2%). وقد تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الطعان، 2019)؛ إذ أظهرت نتائجها أن (56,84%) من الطلبة مستخدمين شبكتي الإنستغرام والفيس بوك كانوا يتفاعلون بتعليقات إيجابية بناءة، بينما يتفاعل (43,2%) بتعليقات سلبية متطرفة.

7 – ولنتعرف أساليب العنف الإلكتروني التي قد يلجأ إليها أفراد العينة لممارستها عبر شبكات التواصل؛ ولتعرف استجابتهم لكيفية **الرد على العنف الإلكتروني**؟ حسبت النسب المئوية لإجابات العينة عن هذا السؤال، ورصدت نتائج ذلك في الجدول (7) الآتي:

الجدول (7)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة لطرق الرد على العنف الإلكتروني

طريقة الرد	النسبة المئوية	طريقة الرد	النسبة المئوية
بنفس الأسلوب الذي تعرضت له	%13,7	إخطار الجهات الحكومية المختصة بالجرائم الإلكترونية	%24,6
النصح والتوجيه	%12,1	تقديم شكوى للجهات القضائية	%13,9
تجاوز الإساءة (التسامح)	%10,2	لا أتخذ أي من المواقف السابقة	%19,2
التوبيخ واللوم دون تعدي	%6,3		

تشير النتائج في الجدول (7) أن نسبة (24,6%) من الطلبة يفضلون إخطار الجهات الحكومية المختصة بالجرائم الحكومية للرد على العنف الإلكتروني، بينما أفاد (19,2%) من أفراد العينة أنهم لا يتخذون أي موقف من المواقف السابقة للرد على العنف الإلكتروني، و(13,9%) أفادوا بتقديم شكوى للجهات القضائية، و(13,7%) يفضلون بالرد على العنف الإلكتروني بالأسلوب نفسه الذي تعرضوا له، و(12,1%) أفادوا بتقديم النصح والتوجيه، و(10,2%) بتجاوز الإساءة والتسامح، و(6,3%) أفادوا باستخدام طريقة التوبيخ واللوم دون تعدي.

توضح النتائج أن غالبية أفراد العينة يفضلون إخطار الجهات الحكومية المختصة بالجرائم الإلكترونية؛ مما يدل على وعي الطلبة وحماية أنفسهم من التغلغل في العنف بالطرق الأخرى عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا أشار إليه (الطعان، 2019؛ ولغبي، 2017) في التوصيات بإخضاع شبكات التواصل الاجتماعي لرقابة جزئية لحماية الشباب من انتشار العنف بينهم، وضرورة إعداد

برامج إرشادية للوقاية من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الرقابة عليها.

ثانياً – نتائج المحور الثاني (أسباب العنف الإلكتروني):

لتعرف أهم الأسباب المؤدية إلى العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد كما يراها طلبة كلية التربية الأساسية، حسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن السؤال الفرعي الأول للدراسة، فكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول (8):

الجدول (8)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول أسباب العنف الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب متوسطها الحسابي

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	%	%	%	%			
12	المكوث في المنزل لمدة طويلة في أثناء الحظر	53,4	23,4	14,9	5,0	3,4	4,18	1,073	1
1	الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	36	32,2	18,1	7,9	5,8	3,85	1,166	2
7	عدم استثمار وقت الفراغ الطويل بشكل مناسب	28,9	32,6	26,9	6,9	4,7	2,74	1,090	3
13	تعذّر قضاء وقت كاف مع الأصدقاء والأحباب	31,3	25,9	27,8	8,0	7,0	3,66	1,197	4
11	قلة الوعي بالأساليب المناسبة للتفاعل مع ما يعرض في شبكات التواصل الاجتماعي	25,7	29,8	27,8	7,7	8,9	3,56	1,205	5
10	ضعف الوازع الديني والأخلاقي	26,2	28,4	22,5	8,6	14,3	3,43	1,343	6

تابع/ الجدول (8)
النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول أسباب العنف الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب متوسطها الحسابي

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	%	%	%	%			
6	فقدان متابعة الأسرة للرسائل الإلكترونية المرسلة من الأبناء للآخرين.	25,0	24,6	24,9	9,9	15,6	3,33	1,364	7
14	إثارة الفتن باستخدام الشائعات الإلكترونية	33,6	21,9	12,6	6,1	25,7	3,32	1,599	8
2	الشعور بالضغط النفسي خلال مدة الحظر المنزلي	18,7	22,2	35,4	13,7	9,9	3,26	1,200	9
5	انخفاض الوعي القانوني لعواقب العنف الإلكتروني	24,1	23,8	22,7	12,6	16,8	3,26	1,391	10
9	غياب المساءلة القانونية للاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي	20,6	23,5	29,5	13,2	13,2	3,25	1,286	11
3	الشعور بتقييد الحرية خلال مدة الحظر المنزلي	19,9	22,4	28,1	14,0	15,6	3,17	1,326	12
8	الاعتقاد أن الردود العنيفة هي لغة العصر	20,5	25,6	20,6	13,2	20,2	3,13	1,413	13
4	الضغوط الاجتماعية نتيجة التفاعل مع الآخرين خلال الحظر	14,6	19,0	29,2	18,3	18,9	2,92	1,307	14
	الإجمالي						3,4335	,73775	

تكشف النتائج في الجدول (8) عن أسباب العنف الإلكتروني المستخدم عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ جاءت الإجابات عن عبارات المحور الثاني المتعلق بهذا الأمر بمتوسط حسابي (3,43) من أصل (5) درجات، وهو متوسط حسابي مستواه اعلى من المتوسط وبانحراف معياري (0,737)، وهذا

يدل – إجمالاً – على أن معظم الطلبة يؤكدون أن هناك أسباباً للعنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وقد جاءت العبارة (12) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,18) وجاءت العبارة (1) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,85)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (7) بمتوسط حسابي (3,74)، وجميع هذه المتوسطات الحسابية هي متوسطات حسابية درجتها إلى غالباً. وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة (8) بمتوسط حسابي (3,13)، وفي المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة جاءت العبارة (4) بمتوسط حسابي (2,92) وهي متوسطات حسابية درجتها إلى المتوسطة.

وبصفة عامة تفيد إجابات الطلبة أن المكوث في المنزل خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد قد يكون سبباً للعنف الإلكتروني وأن هناك فهم خاطئ بين الطلبة لحرية التعبير عن الرأي، وأن الرسائل الإلكترونية قد تكون سبباً لإثارة الفتن والشائعات مع انخفاض الوعي القانوني لعواقب العنف الإلكتروني الذي يجعل الطلبة يتمادون باستخدام أساليب العنف الإلكتروني مع الغير.

وتتفق النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (عبدالي، 2020؛ ولغبي، 2017) من أن هناك علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والآثار السلبية والسلوك العدواني، ومن أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعية هي لغرض التسلية والتواصل مع الأصدقاء واكتساب الخبرات والمعرفة والمعلومات. وتتفق أيضاً نتائج الدراسة مع دراسة (الأحمد، 2019؛ والجلاد، 2014) من أن الهاتف المحمول يعتبر من أهم الشبكات التي تساعد الطلبة على التواصل فيما بينهم وله دور في إثارة العنف والجدل والفتنة والشائعات والأكاذيب والبعض يسيء الفهم لمعنى حرية التعبير والراي، وأن تداول الصور ومقاطع الفيديو والتعليقات في التويتر، تلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في إشعال العنف.

ثالثاً – نتائج المحور الثالث (مظاهر العنف الإلكتروني):

للكشف على أهم المظاهر المؤدية إلى العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن السؤال الفرعي الثاني للدراسة وهو: ما المظاهر المؤدية إلى العنف

الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد كما يراها عينة من طلبة كلية التربية الأساسية؟ وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول (9) الآتي:

الجدول (9)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول مظاهر العنف الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب متوسطها الحسابي

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	%	%	%	%			
4	نشر فكاهات تتصف بالكراهية لازدراء الآخرين.	25,4	22,1	18,1	7,3	27,0	3,12	1,543	1
13	استخدام الألفاظ البذيئة لإيذاء الآخرين	26,5	20,8	17,7	7,2	27,9	3,11	1,564	2
8	إثارة الفتنة تجاه المجتمع بفئاته المختلفة	24,1	23,1	15,9	6,7	30,0	3,04	1,571	3
3	نشر مقاطع فيديو تسيء للآخرين بهدف إيذائهم	22,7	21,5	20,0	6,9	28,9	3,02	1,533	4
7	نشر الشائعات حول خصوصيات الآخرين إلكترونياً لإيذاء الآخرين	22,8	20,6	20,2	6,4	30,0	3,00	1,544	5
11	تسريب الأخبار السرية من خلال نشرها إلكترونياً لإيذاء الآخرين	22,4	21,1	19,3	7,5	29,8	2,99	1,541	6
9	إرسال رسائل بذيئة لتحقير الآخرين	20,6	22,4	19,2	8,2	29,7	2,96	1,522	7
10	انتحال بعض الشخصيات المشهورة إلكترونياً	21,8	21,5	16,7	10,1	30,0	2,95	1,544	8
5	نشر الصور الخاصة بالآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد تشويهها	18,1	21,1	21,3	10,2	29,2	2,89	1,482	9

تابع/ الجدول (9)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول مظاهر العنف الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب متوسطها الحسابي

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	%	%	%	%			
2	تهديد الآخرين إلكترونياً بهدف تخويفهم	17,3	20,3	23,0	10,7	28,8	2,87	1,461	10
12	ابتزاز الغير بالصور والمقاطع الصوتية	19,3	18,3	19,7	12,3	30,4	2,84	1,506	11
15	استبعاد اشخاص من مجموعات إلكترونية.	12,6	18,1	30,6	13,6	25,1	2,79	1,336	12
1	اختراق المواقع الإلكترونية والحسابات الشخصية	11,8	19,4	28,7	11,1	28,9	2,74	1,368	13
6	إرسال برمجيات ضارة (فيروسات) إلكترونية بغرض تدمير البيانات في حواسيب الآخرين.	15,6	18,6	19,9	14,9	31,0	2,73	1,459	14
14	استخدام إيماءات الأشكال والرسومات والرموز كوسيلة تهديد للآخرين	13,0	17,5	22,4	14,8	32,3	2,64	1,417	15
	الإجمالي						**2,9119**	**1,3206**	

تكشف النتائج في الجدول (9) عن أن نشر الفكاهات التي تتصف بالكراهية لازدراء الآخرين يعد من أكثر مظاهر العنف الإلكتروني؛ إذ جاءت الإجابات بمتوسط حسابي (3,12) من أصل (5) درجات، وهو متوسط حسابي أعلى من متوسط تبعاً للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي؛ أما بالنسبة لاستخدام الألفاظ البذيئة لإيذاء الآخرين فقد كانت نسبتها (26,5%) بصفة دائمة، و(27,9%) أبداً لا يستخدمون الألفاظ البذيئة. ودلت النتائج على أن (11,8%) موافقون بشكل دائم لاختراق المواقع الإلكترونية والحسابات الشخصية بينما لا يتبع ذلك الأسلوب بنسبة (28,9%) بشكل نهائي.

وقد جاءت العبارة (14) أقل العبارات متوسطاً حسابياً، وهي تتعلق باستخدام إيماءات الأشكال والرسومات والرموز كوسيلة تهديد للآخرين بمتوسط حسابي (2,64) وجاءت العبارة (6) في المرتبة قبل الأخيرة والتي تتعلق بإرسال برمجيات ضارة (فيروسات) إلكترونية بغرض تدمير البيانات في حواسيب الآخرين؛ حيث وافق بصفة دائمة (15,6%) بينما رفض بإجابة أبداً (31,0%) وبمتوسط حسابي (2,73).

وبصفة عامة يتبين أن هناك مظاهر للعنف الإلكتروني قد يستخدمها افراد العينة، ولكن ليست بشكل كبير بحسب النتائج ولكن البعض قد يلجأ لاستخدامها في بعض الأحيان، والأقل استخداماً من أفراد العينة الألفاظ البذيئة لإيذاء الآخرين، يليها إثارة الفتنة بين فئات المجتمع، واختراق المواقع الإلكترونية؛ وذلك أنهم يحصنون حساباتهم من الاختراق، وهذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة (عابد وعصماني، 2019).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من (الأحمد، 2019؛ محمدي، 2018؛ شريفة، 2017) التي أكدت أن البعض قد يستغل وسائل التواصل الاجتماعي في إثارة الفتن والشائعات مستخدمين الألفاظ البذيئة وأساليب الاستهزاء بالآخرين، وأن المواقع العربية الإلكترونية فسحت المجال لإبداء الآراء في القضايا المختلفة والتعليق عليها وقد يتجاوز ذلك حدود اللباقة والأدب كالذم والشتم دون حساب ولا رقيب، واعتبر ذلك سبباً رئيسياً لظهور العنف. لذا يتطلب علينا بضرورة توعية أولياء الأمور بمراقبة ومتابعة ابناؤهم على مواقع التواصل الاجتماعي لحمايتهم ووقايتهم من العنف الإلكتروني. وتتفق نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة (نزيهة ونسيبة، 2019) التي توصلت نتائجها إلى أن (36,28%) صرحوا بوقوعهم ضحايا العنف الإلكتروني، وأن أكثر أشكال العنف انتشاراً هو نشر مقاطع من الفيديو.

رابعاً – نتائج المحور الرابع (الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني):

حسبت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة لتعرف

الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني المستخدم عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال مدة الحظر بسبب جائحة كورونا المستجد الخاصة بالسؤال الفرعي الثالث للدراسة: ما الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني خلال الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا؟ وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول (10) الآتي:

الجدول (10)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب متوسطها الحسابي

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	%	%	%	%			
9	تعزيز القيم الدينية والأخلاقية التي تؤدي إلى احترام الآخرين	83,0	13,5	2,5	0,9	0,1	4,78	,538	1
1	وضع الحماية الأمنية في التطبيقات والحسابات لشبكات التواصل الاجتماعي (كلمة المرور)	77,0	16,1	5,1	1,8	0,0	4,68	,651	2
2	عدم مشاركة الآخرين أمورنا الشخصية حتى لا تستخدم ضدنا	74,1	19,4	4,7	1,3	0,4	4,65	,672	3
8	تفعيل قانون الجرائم الإلكترونية	75,4	16,4	6,0	1,0	1,2	4,64	,743	4
13	مراقبة المحالّ والمواقع الإلكترونية التي تروج لبرامج للعنف الإلكتروني	74,9	15,4	7,7	1,2	0,9	4,62	,752	5
4	إخبار الجهات المختصة في العنف الإلكتروني إذا كان التهديد سيلحق ضرراً من أي نوع	68,1	22,5	8,8	0,3	0,3	4,58	,687	6

تابع/ الجدول (10)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب متوسطها الحسابي

م	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	%	%	%	%			
11	تبني حملة توعية في المدارس والجامعات حول تجنب الاستخدام السيء لشبكات التواصل الاجتماعي	67,8	23,4	7,5	0,9	0,4	4,57	,707	7
7	مراقبة أولياء الأمور لمواقع التواصل الاجتماعي لأبنائهم دون ال 16 عاماً.	69,4	20,9	6,3	2,5	0,9	4,56	,792	8
12	تضمين الكتب المدرسية موضوعات حول توعية الطلبة لأضرار العنف الإلكتروني	65,9	25,3	6,0	1,5	1,3	4,53	,784	9
6	عدم تمرير رسائل إلكترونية تسيء للآخرين	66,8	21,8	8,0	1,9	1,5	4,51	,837	10
10	عدم استخدام وتحميل برمجيات مجهولة المصدر	65,2	22,2	9,8	1,9	0,9	4,49	,816	11
5	الاحتفاظ بالرسائل المزعجة وتقديمها للسلطات كدليل للعنف الإلكتروني.	60,1	23,5	12,4	2,9	1,0	4,39	,886	12
3	إبلاغ شركة الهواتف عن الرسائل الإلكترونية التي تتضمن صوراً للعنف.	53,7	24,8	18,9	2,1	0,6	4,29	,883	13
	الإجمالي						**4,5610**	**,45925**	

تكشف النتائج في الجدول (10) أن جميع المتوسطات الحسابية للعبارات هي متوسطات حسابية درجتها كبيرة اكثر من (4,00) من أصل 5، ومن أعلى الموافقات للحلول المقترحة لدى أفراد العينة هي تعزيز القيم الدينية والأخلاقية

التي تؤدي إلى احترام الآخرين باعتبارها أهم الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني بمتوسط حسابي (4,78) وانحراف معياري (0,538)، ووضع كلمة مرور كحماية أمنية للتطبيقات بمتوسط حسابي (4,68) وانحراف معياري (0,651)، وعدم مشاركة الآخرين أمورنا الشخصية لعدم استغلالها ضدنا بمتوسط حسابي (4,65) وانحراف معياري (0,672). واتفق أفراد العينة بالموافقة بنسبة (75,4%) على تفعيل قانون الجرائم الإلكترونية، بينما وافق (53,7%) على إبلاغ شركة الهواتف عن الرسائل الإلكترونية التي تتضمن صوراً للعنف وهي أقل العبارات موافقة من بين الحلول المقترحة.

أيضا كشفت النتائج بأنه (66,8%) من افراد العينة وافقوا بشدة على عدم تمرير رسائل إلكترونية تسيء للآخرين وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (عابد وعصماني، 2019) التي بينت أن التلاميذ لا يقلقون حينما يتلقون رسائل مجهولة المصدر ولا يردون عليها، ولا يضعون معلوماتهم الشخصية ولا يدخلون بأسمائهم الحقيقية لحماية أنفسهم من انتحال شخصياتهم ومن القرصنة. كشفت نتائج دراسة (عبدالي، 2020؛ والطعان، 2019) بضرورة إعداد برامج إرشادية للوقاية من الآثار السلبية، وإخضاع شبكات التواصل الاجتماعي لرقابة جزئية لحماية الشباب من المواقع المشبوهة وعدم ترويج الأفكار الدينية والثقافية والاجتماعية المتطرفة.

نتائج الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

للوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات العينة على محاور الدراسة المختلفة تبعاً لمتغير النوع، استخدم اختبار (T-Test) لإجابات العينة عن السؤال الفرعي الرابع للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الذكور والإناث من الطلبة أفراد العينة حول الأسباب المؤدية للعنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد؟ وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول (11) الآتي:

الجدول (11)
نتائج اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات العينة على المحاور الثلاثة تبعاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
أسباب العنف الإلكتروني	ذكر	420	3,3721	,66078	2,050-	1366	,041
	أنثى	948	3,4607	,76815			
مظاهر العنف الإلكتروني	ذكر	420	2,8048	1,24114	1,999-	1366	,046
	أنثى	948	2,9594	1,35229			
الحلول المقترحة	ذكر	420	4,4846	,43391	4,116-	1366	,000
	أنثى	948	4,5948	,46628			

يتضح من الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول محاور الدراسة المتعلقة بأسباب العنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة تعزى لمتغير النوع في جميع المحاور؛ وذلك تبعاً لقيم (ت) حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى الدلالة (0,05) عند درجة الحرية (1366)، وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث. ومن ذلك يستدل على أن الطالبات لديهن اتجاهات نحو أسباب العنف الإلكتروني ومظاهره وحلول مقترحة له عبر شبكات التواصل الاجتماعي أعلى من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى ممارسة الإناث للعنف الإلكتروني أكثر من الذكور.

وتفسر الباحثتان استجابة الطالبات لأسباب العنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة له أكثر من الطلاب؛ كونه عنفاً لا يحتاج لجهد بدني وقد يكون أيضاً لسرعة انفعال الإناث وتجاوبهن كردود أفعال عما يصلهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ تكون تصرفات الإناث (الطالبات) محدودة جسدياً، إلا أن لديهن الرغبة في التعبير اللفظي والكتابي اعلى من الذكور (الطلاب).

وتتفق نتائج الدراسة في ذلك مع نتائج دراسة (أبو خطوة، 2014) في أن استخدام العنف الإلكتروني يشعرهم بالقوة والسيطرة ولترويج الإشاعات وأنه

قد يكون مبرراً في الحصول على الاهتمام والانتباه من جانب الآخرين، أما نتائج دراسة (وليد، 2017؛ وعبد الحسين وعبيد،2017)؛ فقد توصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عابد وعصماني، 2019) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر العنف الإلكتروني تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، وأن الإناث أكثر تعرضاً للعنف الإلكتروني من الذكور، ونادراً ما يتعرضون للسب والشتم والابتزاز عبر غرف الدردشة لعدم اهتمامهم بالرسائل السيئة عبر الفيسبوك. من ناحية أخرى لا تتفق الدراسة مع نتائج دراسة (محمدي، 2018) التي بينت أن تأثير العنف الإلكتروني الممارس في مواقع التواصل الاجتماعي لا تختلف باختلاف الجنس.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً – درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المؤدية للعنف الإلكتروني:

- نسبة كبيرة من عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية يستخدمون جهاز الهاتف النقال للدخول على شبكات التواصل الاجتماعي والغالبية لديهم خبرة مرتفعة في تشغيل تطبيقات الإنترنت ويتفاعلون من خلالها مع الآخرين.
- من أكثر الشبكات استخداماً هي السناب شات والواتس اب والإنستغرام وأقلها استخداماً هي الماي سبيس ولينكد إن والمدونات، وعدد الساعات التي يستخدم فيها الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي هي أكثر من خمس ساعات يومياً.
- الموضوعات الاجتماعية هي من أكثر وأفضل الموضوعات متابعة خلال شبكات التواصل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة من الطلبة يليها

الموضوعات الترفيهية ثم الثقافية وأقلها متابعة هي الموضوعات السياسية ثم الرياضية ثم العلمية.

- يتفاعل الطلبة مع مواقع التواصل الاجتماعي بالمتابعة دون التعليق وأقل تفاعل لديهم يكون باستخدام الملصقات، والفئة التي تستخدم التفاعل بكتابة التعليقات غالباً ما تكون التعليقات إيجابية هادفة أو تكون محايدة بشكل منخفض ومن النادر ان تكون تعليقات سلبية، وأوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة يفضلون الرد حالما تعرضوا لعنف إلكتروني في شكل من الأشكال.
- أكثر أسلوب يستخدمه الطلبة للرد على العنف الإلكتروني هو اخطار الجهات الحكومية المختصة بالجرائم الإلكترونية وأقلها هو التوبيخ واللوم دون تعدي.

ثانياً – أسباب العنف الإلكتروني:

من أهم أسباب العنف الإلكتروني المستخدم عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال مدة الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا المستجد هو المكوث في المنزل لمدة طويلة أثناء الحظر والفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي وعدم استثمار وقت الفراغ بشكل مناسب وتعذر قضاء وقت كاف مع الأصدقاء والأحباب وقت الحظر المنزلي، وأقل أسباب العنف الإلكتروني هو الاعتقاد بأن الردود العنيفة هي لغة العصر تليها الضغوط الاجتماعية نتيجة التفاعل مع الآخرين خلال الحظر.

ثالثاً – مظاهر العنف الإلكتروني:

من أهم المظاهر المؤدية إلى العنف الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد عند عينة طلبة كلية التربية الأساسية هي نشر فكاهات تتصف بالكراهية لازدراء الآخرين، واستخدام الألفاظ البذيئة لإيذاء الآخرين، إثارة الفتنة تجاه المجتمع بفئاته المختلفة، نشر مقاطع فيديو تسيء للآخرين بهدف إيذائهم، نشر

الشائعات حول خصوصيات الآخرين إلكترونياً لإيذاء الآخرين، وأقلها بحسب آراء الطلبة هي اختراق المواقع الإلكترونية والحسابات الشخصية، إرسال برمجيات ضارة (فيروسات) إلكترونية بغرض تدمير البيانات في حواسيب الآخرين، استخدام إيماءات الأشكال والرسومات والرموز كوسيلة تهديد للآخرين.

رابعاً – الحلول المقترحة للتصدي للعنف الإلكتروني:

من أكثر الحلول المقترحة التي وافقت عليها عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية للتصدي للعنف الإلكتروني خلال الحظر المنزلي بسبب جائحة كورونا – تعزيز القيم الدينية والأخلاقية التي تؤدي إلى احترام الآخرين، وضع الحماية الأمنية في التطبيقات والحسابات لشبكات التواصل الاجتماعي (كلمة المرور)، عدم مشاركة الآخرين أمورنا الشخصية حتى لا تستخدم ضدنا، وتفعيل قانون الجرائم الإلكترونية.

خامساً – الفروقات تبعاً لمتغير الجنس:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الذكور والإناث من الطلبة أفراد العينة حول الأسباب المؤدية للعنف الإلكتروني ومظاهره والحلول المقترحة خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد، وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث؛ إذ كانت لديهن اتجاهات أعلى من الذكور نحو الأسباب والمظاهر والحلول المقترحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

التوصيات والمقترحات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نوصي بالآتي:

* عقد دورات تدريبية أو لقاءات مختلفة المحاور (أمنية أو ثقافية أو دينية) إلكترونياً لتثقيف الطلبة، تهدف إلى تطوير مهاراتهم في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم الشخصية وقضايا المجتمع وتوعيتهم وتعريفهم بمخاطر العنف أو التسلط الإلكتروني.

* إضافة نص في قانون الجرائم الإلكترونية يوضح المسؤوليات الجزائية لأفراد المجتمع بمختلف فئاته تتعلق بالرقابة والإشراف عند استخدام أدوات تقنية المعلومات ومواقع شبكة الإنترنت.
* نشر الوعي لدى فئة الشباب حول الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي وأثر ذلك الاستخدام في تنمية شخصياتهم.
* زيادة الوعي القانوني لدى الشباب الجامعي باستحداث مقرر يتضمن القوانين الإلكترونية التي يتعامل معها الشباب في حياتهم اليومية والمستقبلية.
* وضع لائحة ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الجهات المختصة وسن القوانين والتشريعات المتمثلة بديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا، التي تجرم الاستخدام السيئ للشبكات.

المراجع

الأحمد، عبدالرحمن أحمد. (2019). درجة استخدام طلبة جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف. *مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*. الرسالة 519 – الحولية 39، مارس 2019. جامعة الكويت.

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2014). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم. *مجلة التعليم الإلكتروني*، (14)، 1–7.

آل سعود، نايف بن ثنيان بن محمد. (2014). دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود. *مجلة جامعة الإمام بن سعود الإسلامية – العلوم الإنسانية والاجتماعية* – السعودية، (34)، 201 – 266.

بيجال، داماني. (2011). العنف الرقمي: كيف نحمي أبناءنا منه؟ ترجمة: عمر خليفة: بوابة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الجلاد، هالة أحمد إبراهيم محمد. (2014). انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على انتشار ظاهرة العنف لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الزقازيق. *دراسات تربوية واجتماعية*: جامعة حلوان– كلية الربية، 20(4)، 913–978.

الحيدري، إبراهيم. (2011). (العنف والقسوة) إيلاف مجلة إلكترونية يومية من https://elaph.com/Web/opinion/2011/10/688909.html

خالد، محمد سليمان؛ وحمادنة، إياد محمد. (2013). بناء مقياس اتجاهات نحو العنف الإلكتروني لدى عينة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة آل البيت. *مجلة المنارة*، 19(3)، 101– 106.

رابعة، اياد مسعود. (2018). (العنف الإلكتروني أسبابه وسبل مواجهته) من https://www.amad.ps/ar/post/263226

الردايدة، أحمد. (2015). إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، 2015. متاح على الرابط: http://www.shababjo.net

زاهر، راضي. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، *مجلة التربية*، جامعة عمان الأهلية، (15).

شريفة، طبيب. (2017). الطفل الجزائري والعنف الإلكتروني في زمن الاعلام الجديد: دراسة ميدانية لعينة من الأطفال المبحرين عبر الواقع الافتراضي الفايسبوك. أشغال الملتقى العلمي: دراسات حول العنف والاعتداء الجنسي على الطفل. جامعة مولود معمري تيزي وزو – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الشعيبي، حصة سعد محمد. (2015). الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في ضوء النموذج المعرفي. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، السعودية، *7*(2)، 139–63.

الصرايرة، خالد. (2009). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *5*(2)، 137– 157.

الطعان، مائدة مردان محي. (2019). التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*: جامعة البصرة: كلية التربية للعلوم الإنسانية، *44*(4)، 41–60.

عابد، زهير. (2012). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي". *مجلة جامعة النجاح للأبحاث* (العلوم الإنسانية)، *26(6)*.

عابد، عبد القادر؛ وعصماني، أسامه. (2019). العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات (الفيسبوك نموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عبد الحسين، بشرى؛ وعبيد، انعام مجيد. (2017). ممارسة العنف الإلكتروني لدى الشباب الجامعي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. وزارة التعليم العالي – جامعة بغداد، العدد 55، (1–25).

عبد العال، إيمان عبد العال أحمد. (2015). شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تنمية المشاركة المدنية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بمدينة أسيوط. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، (53)، يناير، 37–78.

عبدالي، ريم حنان. (2020). العنف كشكل من أشكال التنفيس الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الافتراضية: دراسة ميدانية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية الأغواط. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة زيان عاشور بالجلفة.

علي، ياسمين مصطفى أحمد محمد. (2016). ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عين شمس.

عودة، فراس محمد. (2014). دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. الجامعة الإسلامية: فلسطين.

الغوبقي محمد يحيىء. (2020). *كتاب الشبكات الاجتماعية*. جدة: التقنية المكتبية (أون لاين).

قنديلجي، عامر. (2015). *الإعلام الإلكتروني*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لغبي، رشيد حسين علي. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان. رابطة التربويين العرب، (88)، 291–271.

محمد، عادل فهمي. (2013). استخدامات جماعات العنف لشبكة الإنترنت: دراسة في تحليل خطال تنظيم القاعدة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، *12*(3)، *255–344*

محمدي، فوزية؛ خدة، فاطمة الزهراء. (2018). تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العملي، (40)، 55–47.

مراد، صلاح وهادي، فوزية. (2002). طرائق البحث العلمي: تصميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث.

المعيذر، ريم عبد الله. (2015). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، *2*(164)، 634–601.

منصور، تحسين. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. *المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية*، *7*(2)، 287–306.

منظمة الصحة العالمية: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

ندا، عبد الرحمن أحمد. (2014). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية". *مجلة التربية*، جامعة الأزهر – كلية التربية، (157)، 131–164.

نزيهة، زواني؛ ونسيبة، وندلوس نسيمة. (2019). العنف الإلكتروني لدى المراهقين في البيئة الجزائرية: واقعة وأشكاله – (دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو كنموذج). جامعة مولود تيزي وزو: شبكة المؤتمرات العربية، الجزائر.

وليد، دغبوج. (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي لدى الطالب الجامعي. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية*. الجزائر، *10*(3)، 25–42.

Embi, M. A (2012). ESL Learners' Interaction in an Online Discussion Via Facebook. Asian social Science, 8 (11)

Moorman. J; and Bowker, A. (2011). The University Facebook experience: The Role of Social networking on The Quality of Interpersonal Relationships. *The American Association of behavioral and social sciences journal*, The AABSS Journal, 15.

The Degree of Using Social Media Networks Leading to Cyber Violence According to College of Basic Education Students in The State of Kuwait to Limit the Spread of the Novel Corona Pandemic

Dr. Ayda A. Al-Eidan

Dr. Monirah S. Alsalem

Abstract

Goal of The Study: This study aims to identify the degree of using social media networks leading to cyber violence practiced during lockdown period (according to students' sample at the College of Basic Education) to limit the spread of the new Coronavirus. It also seeks to identify the reasons behind cyber violence, its manifestations and the proposed solutions to counter cyber violence during Corona pandemic lockdown.

Study Methodology: The researchers used the descriptive analytical method. A questionnaire was designed to identify the opinions of the students. The study sample consisted of (1368) male and female students.

Study Results: The outcomes of the study showed that as soon as they were subject to cyber violence, students prefer to notify government agencies concerned with cyber-crimes. The study also found that one of the most important causes of cyber violence seen on social media networks during the lockdown period due to Coronavirus is people staying at home for long time and the misconception for freedom of speech. Also, among wrongful cyber violence-leading manifestations is spreading hatred themed jokes, using obscene words and sharing clips that are offensive to others. As for the proposed solutions to counter cyber violence, the study suggests promoting religious and moral values, supplying applications and accounts with security protections besides refraining from sharing personal issues with others along with the necessity to activate the cyber-crime law.

The results of the study proved that there are statistically significant differences between male and female sample members students about the causes of cyber violence, its manifestations, and the solutions proposed during the new Coronavirus quarantine period. The differences were in favor of the female group as they had higher trends towards causes, manifestations and olutions proposed through social communication networks during the new Coronavirus lockdown period.

Keywords: Coronavirus Pandemic, Lockdown, Cyber Violence, Violence, Social Media Networks.

د. عايده عبدالكريم العيدان، حاصلة على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية في الحاسب الآلي من جامعة مانشستر في عام 2005. تعمل حالياً أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الاهتمامات البحثية: التعلم الإلكتروني، البرامج التعليمية في التعليم العام والتعليم الجامعي.
(aa_aleidan@hotmaill.com)

د. منيرة سعد السالم، حاصلة على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية، تخصص من جامعة مانشستر متروبوليتن في عام 2016. تعمل حالياً أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الاهتمامات البحثية: طرق وأدوات التدريس، متعدد الوسائط، تكنولوجيا التعليم، التعليم العالي.
(Dr.monirah@gmail.com)